



A/45/5

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٩/٩/٢٠٠٨

# المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

## جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الخامسة والأربعون

جنيف، من ٢٢ إلى ٣٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨

التقرير العام

الذي اعتمده الجمعيات

قائمة المحتويات

الفقرات

المقدمة ..... ١ - ٥

بنود جدول الأعمال الموحد  
(انظر الوثيقة A/45/1)

البند ١: افتتاح الدورات ..... ٦ - ٨

البند ٢: اعتماد جدول الأعمال ..... ٩ - ١٠

البند ٣: انتخاب أعضاء المكاتب ..... ١١ - ١٥

## الفقرات

- البند ٤: تعيين المدير العام الجديد..... ١٦  
(انظر WO/GA/36/13)
- البند ٥: بيانات عامة..... ١٧
- البند ٦: التقرير السنوي الموجز لمدير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة..... ١٨  
(و WO/GA/36/13)
- البند ٧: تقرير لجنة الويبو للتدقيق حول اجتماعاتها المعقودة من  
ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٧ إلى مايو/أيار ٢٠٠٨..... ١٩  
(و WO/GA/36/13)
- البند ٨: تقرير عن دورتي اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية..... ٢٠  
(و WO/GA/36/13)
- البند ٩: تقرير عن عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون حق المؤلف  
والحقوق المجاورة، بما في ذلك حماية الأداء السمعي  
البصري وحماية حقوق هيئات البث..... ٢١  
(و WO/GA/36/13)
- البند ١٠: تقرير عن عمل اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد، وإنفاذ  
حقوق الملكية الفكرية..... ٢٢  
(و WO/GA/36/13)
- البند ١١: تقرير مرحلي عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية  
الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور..... ٢٣  
(و WO/GA/36/13)
- البند ١٢: تقرير عن عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات..... ٢٤  
(و WO/GA/36/13)
- البند ١٣: بعض المسائل المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت..... ٢٥  
(و WO/GA/36/13)
- البند ١٤: تبادل وثائق الأولوية في مجال البراءات..... ٢٦-٢٨
- البند ١٥: بعض المسائل المتعلقة بالمادة ٦ (ثالثا) من اتفاقية باريس..... ٢٩  
(و P/A/40/2)

- البند ١٦: بعض المسائل المتعلقة باتحاد مدريد ..... ٣٠  
(و MM/A/40/5)
- البند ١٧: بعض المسائل المتعلقة باتحاد لاهاي ..... ٣١  
(و H/A/26/4)
- البند ١٨: بعض المسائل المتعلقة باتحاد لشبونة ..... ٣٢  
(و LI/A/23/2)
- البند ١٩: بعض المسائل المتعلقة باتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات ..... ٣٣  
(و PCT/A/38/6)
- البند ٢٠: بعض المسائل المتعلقة بجمعية معاهدة قانون البراءات ..... ٣٤  
(و PLT/A/5/2)
- البند ٢١: مشروعات جداول أعمال دورات ٢٠٠٩ العادية للجمعية  
العامة للويبو ومؤتمر الويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية  
اتحاد برن ..... ٣٥-٣٧
- البند ٢٢: قبول المراقبين ..... ٣٨-٤٠  
(و A/45/3)
- البند ٢٣: تقرير مرحلي عن البناء الجديد ..... ٤١  
(و WO/GA/36/13)
- البند ٢٤: شؤون الموظفين ..... ٤٢  
(و WO/CC/59/2)
- البند ٢٥: اعتماد التقارير ..... ٤٣-٤٤
- البند ٢٦: اختتام الدورات ..... ٤٥-٥٤

## المقدمة

١- يسجل هذا التقرير العام المداولات والقرارات الخاصة بالجمعيات وسائر الهيئات التسع عشرة للدول الأعضاء في الويبو:

- (١) الجمعية العامة للويبو، الدورة السادسة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة)
- (٢) ومؤتمر الويبو، الدورة السابعة والعشرون (الدورة الاستثنائية التاسعة)
- (٣) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة التاسعة والخمسون (الدورة العادية التاسعة والثلاثون)
- (٤) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الأربعون (الدورة الاستثنائية الثانية والعشرون)
- (٥) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة السادسة والأربعون (الدورة العادية الرابعة والأربعون)
- (٦) وجمعية اتحاد برن، الدورة الرابعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة)
- (٧) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة الثانية والخمسون (الدورة العادية التاسعة والثلاثون)
- (٨) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة الأربعون (الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرون)
- (٩) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة السادسة والعشرون (الدورة الاستثنائية العاشرة)
- (١٠) وجمعية اتحاد نيس، الدورة السادسة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثامنة)
- (١١) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة الثالثة والعشرون (الدورة الاستثنائية السادسة)
- (١٢) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة السادسة والعشرون (الدورة الاستثنائية التاسعة)
- (١٣) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة السابعة والعشرون (الدورة الاستثنائية الحادية عشرة)
- (١٤) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة الثامنة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الثانية والعشرون)
- (١٥) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة الثالثة والعشرون (الدورة الاستثنائية التاسعة)
- (١٦) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة التاسعة عشرة (الدورة الاستثنائية السابعة)
- (١٧) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة السادسة (الدورة الاستثنائية الثالثة)
- (١٨) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة السادسة (الدورة الاستثنائية الثالثة)
- (١٩) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة الخامسة (الدورة الاستثنائية الثالثة)

واجتمعت تلك الهيئات في جنيف في الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨ وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاتنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء" على التوالي).

٢- وبالإضافة إلى هذا التقرير العام، أعدت الأمانة تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة (WO/GA/36/13) ومؤتمر الويبو (WO/CF/27/1) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/59/2) وجمعية اتحاد باريس (P/A/40/2) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/46/1) وجمعية اتحاد برن (B/A/34/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/52/1) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/40/5) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/26/4) وجمعية اتحاد نيس (N/A/26/1) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/23/2) وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/26/1) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/27/1) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/38/6) وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/23/1) وجمعية اتحاد

فيينا (VA/A/19/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/6/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT/A/6/1) وجمعية معاهدة قانون البراءات (PLT/A/5/2).

٣- وترد في الوثيقة A/45/INF/1 Rev. قائمة بالدول الأعضاء في الجمعيات وسائر الهيئات المعنية والمراقبين المقبولين في دوراتها حتى ٢٢ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨.

٤- وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/45/1):

السيد مارتن إيوجيان أوهومويبيهي (نيجيريا)، وفي غيابه السيدة لاوره تومسن (كوستا ريكا)، نائبة رئيس الجمعية العامة	البنود ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ ٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و٢٢ و٢٣ و٢٥ و٢٦
السيد جيمز أوتينو-أوديك (كينيا)، رئيس جمعية اتحاد باريس	البنود ١٤ و١٥
السيد لي-فينغ شروك (ألمانيا)، رئيس جمعية اتحاد مدريد	البند ١٦
السيدة مارية لودوفيك أغيرو (إيطاليا)، رئيسة جمعية اتحاد لاهاي	البند ١٧
السيد كرسstof غيلو (فرنسا)، رئيس جمعية اتحاد لشبونة	البند ١٨
السيدة آسترة فلاديمارسدوتير (إيسلندا) جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات	البند ١٩
السيدة ألكسندرا غرازولي (سويسرا)، رئيسة مؤقتة لجمعية معاهدة قانون البراءات	البند ٢٠
السيد ألبرتو دومون (الأرجنتين)، رئيس لجنة الويبو للتنسيق	البنود ٢١ و٢٤

٥- وسيرد في مرفق النسخة النهائية لهذا التقرير فهرس بكلمات وفود الدول وممثلي المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المذكورة في هذا التقرير. وسيرد جدول الأعمال كما تمّ اعتماده وقائمة المشتركين في الوثيقة A/45/1 والوثيقة A/45/INF/3 على التوالي.

## البند الأول من جدول الأعمال الموحد:

### افتتاح الدورات

٦- دعا المدير العام للويبو، الدكتور كامل إدريس (المشار إليه فيما يلي بعبارة "المدير العام") سلسلة الاجتماعات الخامسة والأربعين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها إلى الانعقاد.

٧- وافتتح رئيس الجمعية العامة، السيد مارتن إيوجيان أوهومويبيهي (نيجيريا)، دورات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى التسع عشرة، وأدلى بالبيان التالي:

"أودّ بادئ ذي بدء أن أرحّب بكم أحرّ الترحيب إلى سلسلة الاجتماعات الخامسة والأربعين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو. وأمامنا على جدول أعمال هذه الاجتماعات قضايا مهمة سياسيا وإداريا ينبغي النظر والبت فيها. ويذكر من بينها تعيين المدير العام الجديد والنظر في المسائل الجوهرية المتعلقة بأنشطة الويبو، بما في ذلك عمل مختلف اللجان الدائمة مثل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة ومختلف اتحادات الويبو. ولا يساورني أدنى شكّ في أننا سننجز أعمالنا بالتفاني والصراحة والعناية والمسؤولية التي من شأنها أن تعود بنتائج إيجابية على منظمنا.

حضرات المندوبين الموقّرين، إنه لمن دواعي الشرف والاعتزاز أن عُهدت إليّ رئاسة الأول ثم الثاني من بين أهمّ التجمعات في منظومة الأمم المتحدة هذا الأسبوع، أولهما مجلس حقوق الإنسان والثاني الجمعية العامة للدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وقد تبدو حقوق الإنسان والملكية الفكرية في ظاهرها متباعدة متباينة ولكنني أرى أن مقاربتنا لكل واحدة منهما لا بدّ أن تقوم على مبادئ أساسية محدّدة.

ورسالتنا ونحن نتناول قضايا الملكية الفكرية، كما نتناول قضايا حقوق الإنسان، هي في نهاية المطاف الإسهام في تقدم البشرية ورفاهية الشعوب كافة وإتاحة الأطر والضمانات التي تمكن الفكر البشري من الازدهار على المستوى الفردي والجماعي. ويجب أن تقوم مقاربتنا للملكية الفكرية، كما هي لحقوق الإنسان، على التقدير المتبادل واحترام الحقوق والالتزامات والإقرار بكفاءات الغير وإرساء محيط يضمن الازدهار لتلك الكفاءات بما ينفع البشرية جمعاء.

ولا أحد في هذا المقام يحتاج مني إلى أن أشرح أهمية الملكية الفكرية أو وقعها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي. ولا داعي للتذكير بالدور الحيوي الذي تؤديه هذه المنظمة، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، في سعيها إلى ضمان استفادة جميع الأمم من غزارة الفرص السانحة نتيجة الانتفاع بالملكية الفكرية بغية النهوض بالإبداع والابتكار.

نحن أعضاء في هذه المنظمة لأننا ندرك جميعا أهمية دورها ونحن واثقون من أن الملكية الفكرية قادرة على الإسهام في خلق ثروات حقيقية ومستدامة لجميع الأمم. ونشترك كدول أعضاء في التزام واحد هو دعم المنظمة وموظفيها في جهودهم من أجل بلوغ الأهداف

التي اتفقنا عليها معا. ونحن جميعا عازمون سويا على مساعدة الويبو على النجاح في تناولها مختلف التحديات التي أمامها.

وليست تلك المهمة بالهينة. بل زادت مهمة الويبو صعوبة من جراء الاضطرابات والريب التي شهدتها السنة الماضية. ولا أحد في هذا المقام يحتاج إلى التذكير بالمسلك الوعر الذي قطعناه والتحديات الجلل التي واجهناها آنذاك. ويعود قسط من الفضل لقيادة المنظمة وموظفيها إذ أننا اليوم في حال أخرى أحسن من ذي قبل. فقد أبوا لتلك الصعوبات أن تبطئ عملهم وأن تؤثر في أداء برامجهم، بل سعينا كلنا معا دافعين مدافعين، معمرين ومصالحين، بما يخدم مصلحة منظماتنا على أكمل وجه.

وذكرت أنفا الحاجة إلى الإصلاح والمصالحة. وأعلم من كل اتصالاتي معكم وموظفي الويبو خلال الأشهر الماضية أن ذلك المسار سار على قدم وساق. وعلينا الآن، نحن الدول الأعضاء، أن نستمر في مساندة الويبو وتزويدها بالدعم وتقويتها بالاتحاد والثبات، فهي الآن في حاجة إلى ذلك كي تواصل سيرها نحو الأمام.

كان قرارنا الذي اتخذناه السنة الماضية في دورة الجمعيات الرابعة والأربعين، قرارا تاريخيا بوضع جدول أعمال التنمية. وجاء ذلك ثمرة الجهود الجماعية المضنية التي بذلتها البلدان كلها، متقدمة ونامية، مما يدعو إلى الأمل والتفاؤل بمستقبل الملكية الفكرية وإسهامها في مساعينا الإنمائية. ويجب ألا يظل جدول أعمال التنمية مجرد وثيقة وبرنامج عمل، بل يجب أن تترجم الخطط الشجاعة التي يحويها إلى أنشطة ملموسة تضي المصداقية والبقاء لمصالحنا الإنمائية الجماعية. وكما كان الشأن في إرهاباتها الأولى ثم في صياغتها، فإن دعم جميع الجهات المعنية والتزامها بتوفير الموارد اللازمة، ضروري لتنفيذ برامج جدول الأعمال.

ولعلنا نجدد النجاح المحقق في جدول أعمال التنمية فنحققه في أعمال اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات واللجنة الحكومية المعنية بالملكية الفكرية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور واللجنة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. تلك لجان ثلاث فيها مصالح جمّة للدول الأعضاء وسائر أصحاب المصالح. وسيساعد أي تقدم في أعمال تلك اللجان على تعزيز فائدة عمل الويبو في منظومة الملكية الفكرية الدولية.

لقد أدرتكم أن هذه الدورة الخامسة والأربعين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو مناسبة تاريخية. فالיום، ولثاني مرة فقط في ٨٣ سنة من حياة المنظمة، سوف يمدّ المدير العام الموقر شعلة قيادة الويبو إلى خلفه المنتخب. ومسؤوليتنا اليوم أن نعيّن رسميا مديرنا العام الجديد فنضمن بذلك الانتقال من إدارة إلى أخرى بسلاسة وانسجام وبروح من التوافق الذي ما فتئ يصبغ عملية القرار في الويبو.

مرّة أخرى، اسمحوا لي أن أعرب عن اعتزازي برئاسة هذا الحدث. وأودّ أن أطلعكم بإيجاز عن الإجراء الذي أقترح اتباعه بشأن بنود جدول الأعمال. والأهم من ذلك، لن يفوتني أن أعتنم هذه الفرصة للإشادة بصديقنا العزيز وزميلنا الموقر، المدير العام للويبو، الدكتور كامل إدريس، الذي قاد هذه المنظمة بحنكة عزم طيلة ١١ سنة وخدم هذه المنظمة لمدة ٢٥ سنة منذ تعيينه الأول في سنة ١٩٨٢ بما كان يعرف آنذاك بمكتب التعاون الإنمائي والعلاقات الخارجية مع أفريقيا.

ولا يسع هذا المجال الضيق لذكر ولو جزء قليل من إنجازاته وهو مدير عام. وحسبنا أن نذكره ملتزماً دوماً برفع الغموض عن الملكية الفكرية ومفاهيمها.

ومن خلال تعميم صورة الملكية الفكرية "أداة للتنمية"، أخرج الدكتور كامل إدريس الملكية الفكرية من إطارها النظري وراح ينقل منظوره للملكية الفكرية كأداة عملية جداً لا ينبغي لها أن تظل حكراً على المحامين المتخصصين أو كبريات الشركات بل لا بدّ من تقريبها إلى الجميع فرداً فرداً على كل شرائح المجتمع وفي كل بلد وكل بقعة من بقاع المعمورة.

لم يكن ما قلته مجرد كلام معسول. بل منذ توليه منصب المدير العام، سارع الدكتور كامل إدريس إلى إنشاء أكاديمية الويبو العالمية. ولم يُردها مؤسسة أكاديمية نخبوية تفتح أبوابها أمام القلة المختارة. بل أرادها مؤسسة لتطوير دورات التعليم عن بعد وغيرها من البرامج الهادفة إلى فتح الأبواب أمام الناس من جميع أرجاء العالم كي يكتسبوا العلم بالملكية الفكرية وينتفعوا بها. وسيذكر الدكتور كامل إدريس برغبته في نقل الملكية الفكرية إلى الشعب. فقد ترأس بفخر اليوم العالمي للملكية الفكرية ذا الشعبية المتزايدة.

وفي غضون فترة وجيزة لا تزيد على سبع سنوات من إعلانه، أصبح اليوم العالمي للملكية الفكرية مناسبة للاحتفال سنوياً بالملكية الفكرية والابتكار في مدارسنا وشركاتنا وإعلامنا ومكاتبنا الحكومية عبر العالم.

ويكفينا القول بأن الدكتور كامل إدريس جعل من الويبو بلا شكّ علامة مشهورة إن لم يكن جعل منها اسماً شائع الشهرة عند العام والخاص. لقد واجه العديد من التحديات بحزمه الصادق، فلم يزح عن قناعاته. وسنذكره بما حققه من إنجازات مهنية كما سنذكره بما تحلى به من خصال شخصية. فهو رجل لئيم القلب كان يولي الاهتمام الصادق لموظفيه فرادى ولرفاهيتهم. ولم يكن يبخل بوقته للإنصات والاستماع، ليس بغافل عن البعد الإنساني سواء في شؤون الموظفين أو في قضايا المنظمة. وكلنا الذين عرفناه حق المعرفة سنذكر فيه الشخص الحميم الكريم والصديق العزيز. وأعرف أنكم ستتضمّنون إليّ في تمنياتي له بالخير في مساعيه المقبلة. وبما له من خصال كثيرة وكفاءات عديدة، لا يساورنا أدنى شكّ في أنه سيظلّ يساهم إيجابياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.

وبعد هذه الكلمات التمهيدية، سوف أدعو المدير العام، الدكتور كامل إدريس نفسه، إلى مخاطبة هذه الجمعية. وأدرك أن الكثير منكم يودّ الاستجابة إلى ملاحظاته ولا يطيق انتظار للإشادة به. وإني أدعوكم لذلك ولكن بعد أن تعيّنوا المدير العام الجديد. واسمحوا لي أن أطلب منكم أن تتركوا بياناتكم إلى أن نصل إلى البند ٥ (بيانات عامة).

نحن بصدد جدول أعمال مكثّف. وتفادياً لأي لبس، أودّ أن أوضح كيف سأتناول البنود الأولى من جدول الأعمال: بعد كلمة الدكتور إدريس، سوف نتناول البند ٢ (اعتماد جدول الأعمال)، فالبند ٣ (انتخاب أعضاء المكاتب) ثم البند ٤ (تعيين المدير العام الجديد).

وعن الإجراء المتّبع، أودّ أن أذكّركم بأن البند ٤ عن تعيين المدير العام يتألف من جزأين: أولاً إجراء التعيين نفسه، وثانياً إنشاء فريق عامل لتحديد شروط تعيين المدير العام. وهكذا، بعد تعيين المدير العام الجديد، سوف أقترح إنشاء الفريق العامل لذلك الغرض، ثم تعليق البند ٤ بغية تمكين الفريق العامل من إعداد توصيات الجمعية العامة.



وأودّ الآن أن أعطي الكلمة للدكتور كامل إدريس، المدير العام الموقر للمنظمة العالمية للملكية الفكرية."

٨- وبدعوة من رئيس الجمعية العامة، السفير مارتن إيوجيان أوهومويبيهي، أدلى المدير العام للويبو بالبيان التالي:

"سيدي الرئيس،  
حضرات المندوبين الكرام،

هذا آخر بيان رسمي لي في الويبو، وسأعود بفائق الحماس والشوق إلى أرض أجدادي، إلى حضارة نشأت قبل أربعة آلاف عام أو خمسة آلاف.

وقبل أن أرحل، أود أن أعرب عن امتناني لكم، أنتم الدول الأعضاء، لدعمكم والتزامكم غير المنقطع إزاء الويبو. وأعد أملاً صادقاً على أن تستمر هذه الشراكة في السنوات الآتية.

لقد كان لي الشرف العظيم أن أعمل مديراً عاماً لهذه المنظمة التي لكم استفادت من تعاون الدول الأعضاء ومشاركتها النشطة. وكان تواصلنا معكم في السنوات المنصرمة تواصلًا حاراً، ودّيًا، يسوده الاحترام. وستبقى ذكريات هذا التواصل عزيزة علي.

وكان لي الشرف العظيم أن أعمل معكم، سعادة السفير، مارتن أوهومويبيهي، بوصفك رئيس الجمعية العامة للويبو والممثل الدائم لبلدك المحترم. فقد حملت معكم جميع الخصال المنشودة في الدبلوماسية؛ فعمّرت الجسور ورصصت صفوف التوافق وأثبتت جدارتك رئيساً مثالياً للجمعية العامة.

وأودّ أن أغتنم هذه الفرصة وأعرب عن امتناني وتقديري لطاقتكم موظفي هذه المنظمة. وأقول لكم جميعاً شكراً جماً. فلولا تفانيكم ودعمكم وعملكم الشاق، لما أمكن تحقيق كل ما حققتته هذه المنظمة على مدى السنوات الماضية. فقد أعطيتكم من الجهد والمستوى الرفيع في جودة العمل وضمير المهنة ما لا يقاس بثمن للمضي قدماً نحو أهدافنا المشتركة في مجال الملكية الفكرية.

وألثقتُ إلى خلفي، السيد فرانسيس غري: لك أعرب عن تهنيتي الصادقة من أعماق قلبي لتعيينك الآتي لاحقاً في صباح هذا اليوم. إنني أحيي التزامه وتفانيه لهذه المنظمة على مدى عقدين من الزمن. وأنا على اقتناع بأن المنظمة، بين يديه من القدرة والحكمة، ستستطيع أن تستمر في تحقيق نتائج متميزة لسنوات قادمة. وإن المناصب العديدة التي تحمل مسؤوليتها قد هيأته بلا شك للأخذ بزمام هذه المنظمة.

وألثقتُ إلى جميع من دعموني أثناء عهدي، لأقول شكراً كبيراً لكم. ولمن عزف عن دعمي، أقول شكراً أكبر؛ إذ ساعدتموني على صقل خبرتي وترسيخ عزمي على الاستمرار في العمل من أجل التوافق وحسن الإرادة السياسية إلى أبعد الحدود يستطيع إليها الإنسان سبيل.

عندما توليتُ منصبِي، كانت لي رؤية أطمح من خلالها إلى فتح أبواب هذه المنظمة على مصراعيها وأن أجعلها أقدر فأقدر على خدمة المنفعين بنظام الملكية الفكرية والمستفيدين

منه ناهيك عن الجمهور الواسع. وكانت في صميم هذه الرؤية الحاجة إلى إرساء تعاون وطييد مع الدول الأعضاء. إن النتائج الملموسة لهذه الرؤية بليغة جلية، وأعتقد أن بإمكاننا جميعاً أن نفخر بما قطعتة الويبو من أشواط في العقد الماضي.

كانت الإنجازات المحققة كثيرة مهمة طيلة العقد الماضي، ومن العجز تعدادها كلها في هذا المقام. لذا، أضيف إلى هذا البيان مرفق يستعرض بعضاً من هذه الإنجازات.

في الختام، أود، سيدي الرئيس، أن أعرب عن تقديري وشكري لجميع الدول الأعضاء لدعمها لي طيلة عهدي. وأشكر أيضاً جميع الفاعلين في الويبو، ولا سيما المنتفعون بنظام الملكية الفكرية، من تجمعات صناعية وأفراد في المجتمع المدني ومنظمات غير حكومية؛ أشكر لهم إسهاماتهم المثمرة طيلة هذه السنوات. وأعقد أملاً خالصاً على أن يُبدي جميعهم ذلك المستوى نفسه من التعاون لخلفي.

أشركم جميعاً على حسن استماعكم."

## البند ٢ من جدول الأعمال:

### اعتماد جدول الأعمال

٩- استندت المناقشات بشأن هذا البند إلى الوثيقة A/45/1 Prov.3.

١٠- وبعد النظر في الموضوع، اعتمدت كل واحدة من الجمعيات وسائر الهيئات المعنية جدول أعمالها كما هو مقترح في الوثيقة A/45/1 Prov.3.

## البند ٣ من جدول الأعمال:

### انتخاب أعضاء المكاتب

١١- استندت المناقشات بشأن هذا البند إلى الوثيقة A/45/INF/1 Rev.

١٢- وعقب مشاورات غير رسمية فيما بين منسقي المجموعات الإقليمية، تم في ٢٥ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨ انتخاب أعضاء مكاتب لجنة الويبو للتنسيق واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن ورئيس اتحاد لشبونة التالي ذكرهم:

لجنة الويبو للتنسيق

الرئيس: ألبرتو دومون (شيلي)

نائب الرئيس: مختار جوماليف (قرغيزستان)

نائب الرئيس: محمد عبد الرؤوف بديوي (تونس)

اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس

الرئيسة: غريس أما إيساهاكي (غانا)

نائبة الرئيسة: مارتة إيرمة أركون أوبيز (كولومبيا)  
نائبة الرئيسة: كورليتة باب-شيفر (بربادوس)

اللجنة التنفيذية لاتحاد برن  
الرئيس: جاب الله بلقاسم (الجزائر)  
نائبة الرئيس: ليفية بوسكرجيو (رومانيا)  
نائب الرئيس: أودو فينشل (ألمانيا)

اتحاد لشبونة  
الرئيس: كرستوف غيلو (فرنسا)

١٣- وترد قائمة بأسماء أعضاء مكاتب الجمعيات وسائر الهيئات في الوثيقة A/45/INF/4.

١٤- وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وهنأ أعضاء مكاتب مختلف اللجان على تعيينهم، وقال إنه يود الإدلاء ببعض التعليقات التي أثارها المجموعة بشأن عملية الانتخاب. وقال إنه تابع الإجراءات المطبقة في انتخاب أعضاء المكاتب ودعا الأمانة إلى إجراء مشاورات مع منسقي المجموعات الإقليمية لوضع قواعد واضحة وشفافة لتنظيم الانتخابات على المدى القصير والطويل. وقال إن أحد المنسقين استفسر لدى الأمانة عن الإجراءات المتبع في توزيع مكاتب مختلف الهيئات الرئاسية على المجموعات فكان الرد أن الإجراءات لا يتبع ممارسة ثابتة وإنما تعتمد الانتخابات أساساً على الترتيبات فيما بين المجموعات. وفي سبيل الشفافية وتوازن التوزيع الجغرافي، التمس الوفد من الأمانة أن تجري مشاورات من أجل وضع قواعد بطريقة نظامية. وشدد على أهمية ذلك إذ لم ير سبباً في أن تختلف الويبو عن سائر الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة مثل الأونكتاد أو منظمة الأرصاد العالمية، التي اعتمدت مبادئ واضحة ترعى التعاقب الجغرافي ومبادئ مماثلة أخرى. وأكد الوفد من جديد على الحاجة إلى مشاورات من أجل وضع قواعد واضحة وشفافة ومتوازنة كي تكون جميع المجموعات الإقليمية ممثلة بالتساوي في اللجان.

١٥- وتحدث وفد باكستان باسم مجموعة البلدان الآسيوية. وأعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر. ودعا إلى وضع سياسات وقواعد واضحة بشأن طريقة تعيين أعضاء المكاتب.

#### البند ٤ من جدول الأعمال:

##### تعيين المدير العام الجديد

١٦- انظر التقرير الصادر عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/36/13).

#### البند ٥ من جدول الأعمال:

##### بيانات عامة

١٧- انظر التقرير الصادر عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/36/13).

البند ٦ من جدول الأعمال:

التقرير السنوي الموجز لمدير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة

١٨- انظر التقرير الصادر عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/36/13).

البند ٧ من جدول الأعمال:

تقرير لجنة الويبو للتدقيق حول اجتماعاتها المعقودة

من ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٧ إلى مايو/أيار ٢٠٠٨

١٩- انظر التقرير الصادر عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/36/13).

البند ٨ من جدول الأعمال:

تقرير عن دورتي اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

٢٠- انظر التقرير الصادر عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/36/13).

البند ٩ من جدول الأعمال:

تقرير عن عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون حق المؤلف والحقوق المجاورة،

بما في ذلك حماية الأداء السمعي البصري وحماية حقوق هيئات البث

٢١- انظر التقرير الصادر عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/36/13).

البند ١٠ من جدول الأعمال:

تقرير عن عمل اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد،

وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية

٢٢- انظر التقرير الصادر عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/36/13).

## البند ١١ من جدول الأعمال:

تقرير مرحلي عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

٢٣- انظر التقرير الصادر عن دورة الجمعية العامة لليوبو (الوثيقة WO/GA/36/13).

## البند ١٢ من جدول الأعمال:

تقرير عن عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

٢٤- انظر التقرير الصادر عن دورة الجمعية العامة لليوبو (الوثيقة WO/GA/36/13).

## البند ١٣ من جدول الأعمال:

بعض المسائل المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت

٢٥- انظر التقرير الصادر عن دورة الجمعية العامة لليوبو (الوثيقة WO/GA/36/13).

## البند ١٤ من جدول الأعمال:

تبادل وثائق الأولوية في مجال البراءات

٢٦- استتدت المناقشات بشأن هذا البند إلى الوثيقة A/45/2.

٢٧- وأشار المدير العام المنتخب إلى أن الجمعيات كانت قد وافقت على إنشاء خدمات النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية بهدف تبسيط إجراءات تقديم وثائق الأولوية في حال إيداع عدة طلبات للبراءات على المستوى الدولي. وأعلن أن العمل على تطوير الأنظمة الإلكترونية جارٍ على قدم وساق وأن المكتب الدولي قد بلغ مرحلة اختبار عدد من عناصر الأنظمة. وقال إن المكتب الدولي لا تعترضه أي مشكلات رئيسية في ذلك الصدد ومن المرتقب استكمال أعمال التطوير ليتمكن استكمال الاختبارات المتعلقة بالأنظمة في مقببل سنة ٢٠٠٩ ليتم التنفيذ على أرض الواقع خلال تلك السنة.

٢٨- وأحاطت جمعية اتحاد باريس وجمعية معاهدة قانون البراءات وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات علماً بمضمون التقرير المرحلي عن خدمات النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية كما ورد في الوثيقة A/45/2.

البند ١٥ من جدول الأعمال:

بعض المسائل المتعلقة بالمادة ٦ (ثالثاً) من اتفاقية باريس

٢٩- انظر التقرير الصادر عن دورة جمعية اتحاد باريس (الوثيقة P/A/40/2).

البند ١٦ من جدول الأعمال:

بعض المسائل المتعلقة باتحاد مدريد

٣٠- انظر التقرير الصادر عن دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/40/5).

البند ١٧ من جدول الأعمال:

بعض المسائل المتعلقة باتحاد لاهاي

٣١- انظر التقرير الصادر عن دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة H/A/26/4).

البند ١٨ من جدول الأعمال:

بعض المسائل المتعلقة باتحاد لشبونة

٣٢- انظر التقرير الصادر عن دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة LI/A/23/2).

البند ١٩ من جدول الأعمال:

بعض المسائل المتعلقة باتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات

٣٣- انظر التقرير الصادر عن دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة PCT/A/38/6).

البند ٢٠ من جدول الأعمال:

بعض المسائل المتعلقة بجمعية معاهدة قانون البراءات

٣٤- انظر التقرير الصادر عن دورة جمعية اتحاد معاهدة قانون البراءات (الوثيقة PLT/A/5/2).

### البند ٢١ من جدول الأعمال:

مشروعات جداول أعمال دورات ٢٠٠٩ العادية للجمعية العامة لليوبو ومؤتمر الليوبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن

٣٥- استندت المناقشات بشأن هذا البند إلى الوثيقة A/45/4.

٣٦- وقدمت الأمانة الوثيقة A/45/4 وأخبرت المندوبين أن من المرجح تعديل المرفق الأول لتلك الوثيقة بالنسبة إلى جمعيات ٢٠٠٩، على أساس أن أحد بنود جدول الأعمال (حسابات الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩) ستتناوله لجنة البرنامج والميزانية على الأرجح في دورتها المقبلة.

٣٧- واعتمدت لجنة الويبو للتنسيق المرفق الأول والثاني واعتمدت اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس المرفق الثالث واعتمدت اللجنة التنفيذية لاتحاد برن المرفق الرابع من الوثيقة A/45/4.

### البند ٢٢ من جدول الأعمال:

#### قبول المراقبين

٣٨- استندت المناقشات بشأن هذا البند إلى الوثيقة A/45/3.

#### قبول المنظمات الدولية غير الحكومية بصفة مراقب

٣٩- قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، أن تمنح صفة المراقب للمنظمات الدولية غير الحكومية الخمس التالية: جمعية آيكوسنساتو (IQSensato)؛ واللجنة الدولية لهنود الأمريكتين (Incomindios)؛ والاتحاد الدولي لنقابات العمال (ITUC)؛ وجمعية المكتبات الخاصة (SLA)؛ ومعهد محامي العلامات التجارية (ITMA).

#### قبول المنظمات الوطنية غير الحكومية بصفة مراقب

٤٠- قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، أن تمنح صفة المراقب للمنظمات الوطنية غير الحكومية الخمس التالية: جمعية وكلاء البراءات لعموم الصين (ACPAA)؛ ومؤسسة التحالف من أجل استغلال الفرص العالمية (ATHGO)؛ ومؤسسة الطريق الحرّ لنشر المعارف والتنمية المستدامة (Fundación Vía Libre)؛ ومعهد الملكية الفكرية الكندي (IPIC)؛ وجمعية محامي براءات الاختراع الكورية (KPAA).

### البند ٢٣ من جدول الأعمال:

#### تقرير مرحلي عن البناء الجديد

٤١- انظر التقرير الصادر عن دورة الجمعية العامة لليوبو (الوثيقة WO/GA/36/13).

## البند ٢٤ من جدول الأعمال:

## شؤون الموظفين

٤٢- انظر التقرير الصادر عن دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/59/2).

## البند ٢٥ من جدول الأعمال:

## اعتماد التقارير

٤٣- اعتمدت الجمعيات وسائر هيئات الدول الأعضاء في الويبو المعنية هذا التقرير العام بالإجماع في ٢٩ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨.

٤٤- واعتمدت كل واحدة من الجمعيات العشر وسائر هيئات الدول الأعضاء في الويبو بالإجماع التقرير الفردي الخاص بدورتها، في اجتماع منفصل للجمعيات وسائر هيئات الدول الأعضاء في الويبو المعنية، في ٢٩ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨.

## البند ٢٦ من جدول الأعمال:

## اختتام الدورات

٤٥- عند اختتام أعمال هذه الجمعيات، أدلى رئيس الجمعية العامة بالبيان التالي:

"أصحاب المعالي، السيد المدير العام، حضرات الزملاء الموقرين، أصدقائي الأعزاء، وبعد، لعلكم لاحظتم أننا في الأوساط الدبلوماسية وفي المحافل الحكومية الدولية وعبر العالم غالباً ما نصف كل اجتماعاتنا الكبرى بالناجحة. وغالباً ما يكون ذلك النجاح مجرد تغطية للخلافات بكلمات مختارة بعناية، فيقتصر العلاج على تضميد الجراح وتترك تحت البشارة قرح تنفشي وتوجع. وإنه لمن دواعي الفرح والسرور أن أتوجه إليكم اليوم وبوسعي أن أقول إننا في الأسبوع الذي مضى في الجمعية العامة للويبو وخلال الأسابيع التي توالى قبله أنجزنا الكثير الكثير حقاً. وكل ذلك نجاح دبلوماسي كامل. وأذكر أولاً، وكالعادة، أننا اعتمدنا خلال الأسبوع الماضي قرارات بشأن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وهيئات أخرى في الويبو. وجاءت تلك الإنجازات كلها تجسيدا لأنشطة الويبو في وضع القواعد والمعايير. ولا يفوتني أن أذكر لجنة التنسيق التي اجتمعت تحت رئاسة سفيرة الأرجنتين الموقرة ونظرت في المسائل المتعلقة بالموظفين. ولعل الأهم من ذلك كله أننا ركزنا اليوم على صلب الموضوع ومآل صحة المنظمة. وتساءلنا عن أفضل السبل التي تمكننا من إنعاش الويبو كي تواجه أكبر



التحديات الموضوعية التي تطالع طريقنا على جدول أعمال الملكية الفكرية الدولي. ومن خلال الإجماع على تعيين السيد فرانسيس غري مديرا العام، فإننا نحن الدول الأعضاء في الويبو قد تركنا جانبا مرارة الماضي والتفتنا جميعا لانطلاقة جديدة. أصحاب المعالي، لقد حققنا للويبو نقلة سلسلة ومنسجمة كانت حتى السنة الماضية من شبه المستحيل. لقد ودّعنا بحرارة وتقدير زميلنا العزيز وأخانا كامل إدريس الذي خدم الويبو بلا كلل لمدة ٢٧ عاما. ثم رحبنا بمديرا العام الجديد بكل صدق ومحبة فلم نترك له مجالاً للشك في الثقة التي تكنها له الدول الأعضاء في كل المجموعات الإقليمية من البلدان المتقدمة والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وكنا ونحن نصغي إلى خطابه المنير يوم الاثنين بمناسبة قبول تعيينه متحدين حول منظوره للويبو كمنظمة عازمة على التصدي للقضايا الكبرى واعتلاء مكانتها التي تليق بها بصفقتها المحفل العالمي الرائد في خطاب الملكية الفكرية. وكنتم كثرة في إشداتكم بالجو البناء والروح الإيجابية اللذين صبغا هذه الجمعية العامة. وكانت تلك تجربة رائعة بالنسبة إلي كرئيس للجمعية. وتعالوا نبذل كل ما في وسعنا لضمان انتشار هذا الجو الإيجابي في العمل معا خلال الشهور الآتية بل وفي السنوات القادمة. ولن أكثر الكلام فأشغلكم طويلا عن العودة إلى مكاتبكم أو بيوتكم، ولكن اسمحوا لي قبل أن تذهبوا أن أشكركم جميعا وأشكر كل مجموعة إقليمية وكل دولة عضو على ما قدّمتم لنجاح هذه الجمعية وعلى تعاونكم الفعال ودوركم النشط. وأشكر أيضا نائبة رئيس الجمعية العامة، صديقتي العزيزة السيد لاورة تومسن، التي مسكت بجدارة دقة الأعمال وأحسنت قيادتها خلال الفترات الطوال التي كنت غائبا فيها. وأشكر أيضا الأمانة على خدمات الدعم الممتازة التي قدمتها لي في التحضير لهذه الاجتماعات وإدارتها. وأودّ أيضا أن تقدم بالشكر الجزيل والتقدير العميق، أصالة عن نفسي ونيابة عنكم جميعا، إلى فريق المترجمين الفوريين الرائع فقد أنجزوا عملا منقطع النظير. وفي الختام، لا يسعني إلا أن أتمنى باسمنا جميعا لكامل إدريس كل النجاح والتوفيق والسعادة في عمله المقبل في السودان. وطريق السلامة إلى كل من شدّ الرحال للعودة إلى البلد ورحلة ممتعة إلى كل موظفي الويبو تحت القيادة الجديدة. وشكرا جزيلاً."

وردًا على ذلك البيان، ألقى المدير العام المنتخب الكلمة التالية: -٤٦-

"شكرا جزيلاً السيد الرئيس، أصحاب المعالي، حضرات الوفود الموقرين. من الحريّ في المقام الأول أن نشكركم، السفير أهومويبيهي، على قيادتكم القديرة التي أبديتها خلال الأشهر الماضية وطيلة هذا الأسبوع أيضا. وإذا كان هذا الاجتماع ناجحا فالفضل في ذلك يعود أولا لحسن قيادتكم. وبعنايتكم في التحضير لهذا الاجتماع ضمنت له النجاح منذ بدايته، وبتوجيهك الحكيم لهذا الاجتماع طيلة الأسبوع كله ضمنت له النجاح حتى نهايته. وأودّ أن أشاطرك أيضا كلمات الشكر إلى نائبك ولا سيما السفيرة لاورة تومسن على وقوفها معنا في غيابك. وأودّ أيضا أن أشكر كل الوفود على عبارات الترحيب التي أثلجت صدري. وإليكم جميعا كل تقديري لهذه الانطلاقة التي تحققت الآن. وسنواجه العديد من التحديات في المستقبل، كما تفضّلت سيدي الرئيس، وهناك تحديات على كل أصعدة العمل متعدد الأطراف. ولعلّ ما أسعدنا أكثر خلال هذا الأسبوع بصورة خاصة ذلك الجوّ الإيجابي وتلك الروح البناءة اللذين أبدتتهما الوفود كافة. وأعتبر ذلك إشارة جيّدة تدلّ على أننا وضعنا أساسا متينا يمكننا من التصدي للتحديات الكثيرة التي سنواجهها في المستقبل. وأودّ أن تقدم بشكر خاص إلى منسقي المجموعات الإقليمية على عملهم الجادّ إذ سعوا إلى ضمان تفاهم جيّد فيما بين المجموعات بشأن المسائل التي تناولناها في الأسبوع الماضي. وأودّ سيدي الرئيس أيضا أن أنضمّ إليك للتقدم بالشكر إلى زملائي، وبين أيدينا تقرير أعدّ في فترة وجيزة جدا. أعدّ التقرير في نهاية

الأسبوع وترجم إلى كل اللغات ووزع بكل اللغات. وأودّ الإعراب عن امتناني العميق لكل الذين عملوا على إعداد هذا التقرير وكل زملائي على الوثائق التي أعدت تحضيراً لعملنا هذا الأسبوع. وأودّ أن أشكر بدوري المترجمين الفوريين. وأتقدّم بالتهاني أيضاً إلى كل من يترقب الشهر للاحتفال. وأتمنى أيضاً لصديقي وزميلي كامل إدريس النجاح والتوفيق في المستقبل، وشكراً."

٤٧- وأثنى وفد ألمانيا على الرئيس كفاءته وحكمته في توجيه أعمال الجمعية العامة نحو اعتماد التقرير. وحرص الوفد على التقدم بالشكر إلى وفد الولايات المتحدة الأمريكية الذي عمل كمنسق للمجموعة باء منذ الجمعية العامة للسنة الماضية. وأعرب بصورة خاصة عن امتنانه للسيدة ليزة كارل التي تولت مذاك مهمة كبيرة في المملكة العربية السعودية، وللسيدة دييورة لاشلي-جونسن التي أخذت المشعل من السيدة ليزة كارل ولم تأل جهداً في توجيه مسار المجموعة باء خلال الجمعية العامة.

٤٨- وتحدث وفد باكستان باسم أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي ومجموعة البلدان الآسيوية. وشكر الرئيس على توجيهه الممتاز لأعمال الاجتماع. وشكر بدوره سفيرة كوستا ريكا علي كفاءتها في توجيه أعمال الاجتماع. وتمنى الوفد للمدير العام الجديد التوفيق في كل جهوده المقبلة وأكد له دعمه الشامل. وتقدّم بالتهاني لجميع المشاركين عيداً مباركاً سعيداً.

٤٩- وتحدث وفد كوبا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية. وهنأ الرئيس ونائبيه على جهودهم في توجيه الجمعيات العامة. وقال إن النجاح في استكمال جميع بنود جدول الأعمال بطريقة فعالة لخير دليل على الحيوية الجديدة التي تشهدها المنظمة. وقال إن المجموعة ترغب في أن ترى تلك الحيوية تصبغ عمل مختلف اللجان. وقال إن المجموعة تضم صوتها إلى عبارات الشكر التي تقدم بها الرئيس وتهنئ السيد فرانسيس غري من جديد على انتخابه لمنصب المدير العام وتتمنى له النجاح والتوفيق في المستقبل.

٥٠- وشكر وفد الجزائر كل من يعمل نحو تحقيق توافق للأراء.

٥١- وتحدث وفد رومانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق. وضمّ صوته إلى من تحدث من قبله للتقدم بالتهاني إلى الرئيس ونائبيه وخصّ بالشكر السفير لاوره تومسن، على توجيه أعمال هذا الاجتماع التاريخي بحكمة وكفاءة. وشكر الوفد أيضاً جميع رؤساء الجلسات الذين وجهوا أعمال مختلف الجمعيات خلال الأسبوع الماضي. وفي الختام، أعرب من جديد عن سعادته بالوقوف على هذا القرار المهم الذي انتهى بانتخاب السيد فرانسيس غري كمدير عام جديد للويبو. وقال إنه يتطلع إلى التعاون معه متمنياً له ولجميع موظفي الويبو النجاح والتوفيق.

٥٢- وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وشكر الرئيس على كفاءته في قيادة الأعمال الناجحة التي أنجزت في الاجتماعات. وشكر السفارة لاوره تومسن من كوستا ريكا وسائر رؤساء الجمعيات الأخرى. وأعرب عن تقديره للدور الفعال الذي أداه الرئيس في ضمان التغيير السلس في إدارة الويبو وانتخاب مدير جديد للمنظمة في شخص السيد فرانسيس غري. وأعرب عن سعادته إزاء الطريقة التي وضع بها المدير العام الجديد حكمته وخبرته رهن إشارة الأعضاء خلال هذه الدورة. وقال إن ما جاء في خطابه أمر مشجّع للبلدان الأقل نمواً وإن المجموعة لتتطلع إلى المشاركة بفعالية في العمل معه في التصدي للمشاكل المشتركة للبلدان الأقل نمواً. وشكر الوفد أيضاً سائر الوفود على الجو البناء وقال إنه يتطلع إلى العمل معها خلال الشهور القادمة في مختلف اللجان

الدائمة في المجالات التي فيها مصالح مشتركة للبلدان الأقل نمواً. وفي الختام، شكر الوفد الأمانة على خدمات الدعم الممتازة التي قدمتها إلى الجمعيات.

٥٣- وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وبلدان أوروبا الشرقية. وتقدّم بأصدق التهاني إلى الرئيس على عمله الممتاز في توجيه أعمال الدورة. واعتبر أن الجمعية العامة لليوبو في هذه الدورة طوت صفحة جديدة في تاريخ المنظمة. وفي هذا الصدد، أعرب للرئيس والمدير العام المنتخب، السيد فرانسيس غري، النجاح والتوفيق مؤكداً له استعداداه للعمل معهما بغية بناء مستقبل مزدهر للمنظمة.

٥٤- وختم الرئيس، السفير مارتن أوهمويبيهي، أعمال دورة الجمعيات.

[نهاية الوثيقة]